

3- السؤالات الحديثة للشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام وانا والله شيخنا. نعم مين؟ الشيخ عبدالله. نعم مين؟ من السعد حفظه الله. امين يا الله. الله المسلمين بعلمه. امين. امين. العمر في الخير دائما - [00:00:01](#)

امين امين يا شيخ لو سمحت. تفضل. اه هناك بعض الرواة مزكورين في كتب المتقدمين نعم ولم يذكر فيهم جرحى ولا تعديلا. التاريخ الكبير البخاري وابن ابي حاتم جرح والتعذيب - [00:00:16](#)

ثم يأتي بعض المتأخرين كالزهد في كتاب الكاشف ونحوه ويوثقه. فهل يقبل مسل هذا التوثيق بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - [00:00:33](#)

الى يوم الدين اما بعد فقبل الجواب على هذا السؤال اه لعلي بس ابين بعض ما يتعلق بمنهج الامام البخاري في كتابه التاريخ الكبير. وذلك ان امام البخاري في كتابه التاريخ الكبير - [00:00:59](#)

لا يتقصد دائما بيان درجة الراوي وانما هو يريد ان يبين او يذكر ترجمة لهذا الراوي بحيث يذكر فيها اسم اسم هذا الراوي وان كان له حديث معلول يذكر وآ - [00:01:30](#)

بعض شيوخه وتلاميذه وبالذات الذين سمع منهم ممن روى عنهم. ولذا ابن ابي حاتم استخراج ثلاثة كتب او الف ثلاثة كتب بناء على ما جاء في التاريخ الكبير فالف الجرح والتعديل - [00:01:56](#)

واهتم بنقل كلام الحفاظ على الراوي فينقل عن احمد وابن معين وعلي ابن المديني وعن ابيه لا شك وعن ابي زرعة نعم وطبعا يعني يعني اصل هذا هو لابييه. وابو زرعة اقعدا - [00:02:25](#)

عبدالرحمن ابن ابي حاتم فسألهم عن هؤلاء الرواة الذين ذكرهم البخاري رجلا رجلا نعم ولذا تجد في كثير من الاحيان يتطابق كلام ابي حاتم مع كلام البخاري نعم تجد ان البخاري قد سبقه الى - [00:02:50](#)

هذا القول فنعم الف الجرح والتعديل والف ايضا كتاب المراسيل والذي من خلاله يبين هذا واو هل سمع من فلان ولا لم يسمع وذلك الاعتناء الاعتناء البخاري الاعتناء الكبير فيما يتعلق بهذه المسألة - [00:03:10](#)

الامر الثالث الاحاديث المعلولة فالف كتاب العلل فكتاب البخاري كتاب جرح وتعديل وكتاب فيما يتعلق بسماع الراوي من عدمه فيما يتعلق بشيوخه الذين رووا روى عنهم عفوا الذين روى عنهم وايضا هو كتاب علل. هو ايضا كتاب علل - [00:03:33](#)

فيلاحظ ان الامام البخاري لا يعتني اعتناء كبيرا بنقل كلام الحفاظ من شيوخه وشيوخه وشيوخه من شيوخه احمد وابن معين او علي ابن المديني او شيوخه شيوخه القطان ابن مهدي او - [00:04:00](#)

وشيوخ هؤلاء شعبة من الحجاج او سفيان السوغي او ابن عيينة فكانه ليس من مقاصده ذلك. نعم هو لا شك يعني ينقل احيانا كلام الحفاظ لكن يلاحظ انه سكت عن رواية - [00:04:20](#)

هم مشهورين بالثقة وسكت عن رواية هم مشهورين بالضعف وسكت عبوات مختلف فيهم نعم وكأن هذا والله اعلم يعني ايضا سبب ذلك وقوله رحمه الله اني ارجو ان القى الله واني لم اغتب احدا - [00:04:46](#)

نعم فكانه لم يتوسع في ذلك نعم ولذا تجد انه ايضا في الغالب يعني في كتابه الضعفاء او التاريخ الكبير ينقل كلام غيره في الحكم على هؤلاء الرواة وان تكلم يعني - [00:05:12](#)

يتكلم بعبارة مقتضبة يقتصد في بالذات فيما يتعلق بالجرح فيقول يعني اشد عبارة عنده سكتوا عنه نعم سكتوا عنه عن رأيه وعن حديثه او فيه نظر او بعض نظروا نعم - [00:05:36](#)

فيعني بالتالي الذي الراوي الذي يذكر في التاريخ يذكر في التاريخ الكبير يعني لا يلزم البخاري ينقض كلام الحفاظ او يحكم عليه وعموما هو سكوته يعني نوع من التقوية سكوته عن هذا الراوي نوع من التقوية - [00:06:01](#)

وهذه قاعدة قاعدة من قواعد الجبه والتعديل ان الحفاظ الكبير في سكوته عن الحديث او الراوي يعتبر تقوية ولذا قيل سكت عنه البخاري سكت عنه البخاري نعم حضرتك الا يدل عبارة عن الابحاث في المقدمة - [00:06:27](#)

حيث قال على ان ذكرنا اسامي لم اذكر فيها شيئا غيرنا لهم على ان نذكر فيهم فيما بعد يعني كلام بمعنى انه لم يقف لهم على شيء. هذا ابن ابي حاتم. نعم. ايه ابن ابي حاتم - [00:06:47](#)

قلت لهم نعم هو آآ مهتم بهذه القضية وبالتالي هو الراوي الذي يسكت عنه يقال انه لم يقف فيه على جرح او تعديل والا لنقل ذلك. لكن لا نحكم عليه بالجهالة - [00:07:01](#)

هو يقال يعني ان ابن ابي حاتم في سكوته عن او واوي هذا يفيد انه لم يقف فيه على جرح وتعديل وغالبا امثال هؤلاء فيهم جهالة غالبا نعم ماذا ما هو الموقف تجاه هؤلاء القوات الذين سكت عنهم البخاري وابن ابي حاتم - [00:07:19](#)

اولا يقال ان هؤلاء هواة لم يوقف على جرح فيهم. نعم لم يوقف على توثيق لكن لم يوقف على جوارح نعم وهادي مسألة مهمة. هادي مسألة مهمة. الامر الثاني ان في امثال هؤلاء هواة - [00:07:43](#)

غالبا انهم مقلين من الرواية والا يعني بالنسبة لابن ابي حاتم هذا الراوي الذي سكت عنه ما لانه لم يجد فيه كلاما فهذا يدل على عدم اشتهاوه. نعم الامر الثالث - [00:08:04](#)

هذا الراوي ينبغي ان يراجع كلام من اتى من بعدهم. كالذهبي كما ذكرتم فالذهبي عندما يقول عن هذا الراوي مجهول هنا يتأكد تتأكد الجهالة عندما يكون عنه ثقة هنا راجع حديثه - [00:08:26](#)

فوجد هذه الاحاديث مستقيمة وبالتالي وثقه واحيانا يكون امثال هؤلاء القوات هم من طبقة التابعين واسم الستر والعدالة فيهم اكثر ممن اتى من بعدهم. ولذا وسقهم الذهبي. فلا شك ان - [00:08:50](#)

عندما يوثق الذهب بامثال هؤلاء ولم نقف فيهم على جرح ولم نقف على حديث منكر في امثال هؤلاء هواة وهذا نعم يعتبر هذا التوثيق هنا معتبر يعتبر اي نعم يعتبر هذا التوثيق في مثل هذه الحالة معتبر - [00:09:16](#)

كل خير يا شيخ. نعم مين؟ سدد الله الشافي. امين بارك الله فيك. فضيلتك اه اه انفراد ابن شاهين وابن خلفون بالتوثيق هل معتبر والله بالنسبة لابن شاهين ايضا هو ابن شاهين رحمه الله ابو حفص بن شاهين عمر هو من الحفاظ ومن ممن تأخرت في - [00:09:37](#)

ثلاث مئة وخمسة وثمانين هو لا شك حافظ كبير ولكن هو ايضا في الغالب لا يحكم بنفسه وانما ينقل كلام الحفاظ يعني في كتابه السقات هذا الراوي وسق يحيى بن معين وتكلم فيه فلان وفلان. ينقل توثيق يحيى بن معين ويسكت عن - [00:10:01](#)

كلام فلان وفلان في هذا الراوي فاذا لم ينقل من شيخ بمواطن لا ينقل عن احد انما يقول رأيه في الكتاب. والله غالبا يكون هذا كلام ليحيى بن معي يعني احيانا هو ينقل يقول وساقه يحيى بن معين ثم هو فلان وايضا - [00:10:25](#)

يعني غالبا يكون هذا التوثيق ليحيى بن معين. غالبا احيانا ينكرته. نعم. نرجع الى اصول كتب المعين. كالدور وغيره. لا نجد. نعم. محمد ابن معين في هذا الرجل النوع والله هو طبعا لا يخفى عنا يحيى بن معين له يعني روايات كثيرة وقد سأله جمع - [00:10:47](#)

ايه قد سأله جمع من من اهل العلم نعم من عثمان ابن سعيد الدارمي ومن نعم عباس الدوقي نعم ومن ابن محرز وغيرهم نعم وغيرهم نعم فيعني قد تكون بعض هويات لم نقف عليها. فحفظ لنا بن شاهين هذه الرواية التي جاءت عن يحيى ابن معين -

[00:11:13](#)

طبعا ابن شاهين له كتاب لا يخفى فقوات المختلف فيهم ويبدو انه لم يوقف من هذا الكتاب الا على جزء يسير او هو لم يتمه لان الجزء اليسير هذا طبع. نعم - [00:11:41](#)

فغالبا ابن شاهين يعني هو لا يتكلم وانما ينقل كلام الحفاظ ولكن لا شك يعني يقال ان ابن شاهين قد وثقه يقال ان يعني ذكره يقال احسن يقال الا اذا كان ثقة - [00:12:02](#)

الاحسن يقال ذكره في كتابه الثقات وابن خلفون طبعا لم نقف على كتابه ولكن يعني فيما نقل عنه قد يفيد والله اعلم ان منهج طبيب من منهج ابن شاهين في مثل هذا الامر. منهجه والله اعلم طبيب - [00:12:18](#)

منهج ابن شاهين. ايضا تجد يعني ان بعض الحفاظ وصفوا هذا واوي فذكره. بموجب ذلك لعب فهم منهج والله اعلم يعني قريب من منهج ابن شاهين. يعني فضيلتك هل من قال انها متساهلان - [00:12:42](#)

له وجه ولا ما له وجه؟ هو له وجه باعتبار ان ابن شاهين كما تقدم. هذا الراوي وسق ابن معين تكلم فيه فلان وفلان نقل كلامه بن معين وسكت. نعم. فهنا نعم يقال انه تساهل. من هذا الباب. ايه. نعم. جزاك الله كل خير. امين. فضيلة الشيخ ابن علي بالكامل -

[00:13:01](#)

يعني يقول ارجو انه لا بأس به ووجدناه يمكن عدة مواطن يقول احيانا في رؤوس ثقة يدافع عنه وحيانا في راوي ضعيف. نعم.

واحيانا فراوي يتعمد او لا يتعمد الكذب - [00:13:21](#)

ايه المعنى المشهور عند ابن عادل في القول ارجو انه لا بأس به والله كما ذكر المعلم رحمه الله ان قول ارجو ان لا بأس به يعني لا

يتعمد الكذب. فالظعيف - [00:13:36](#)

الذي ضعفه نتيجة لسوء حفظه داخل في ذلك. نعم. وقد قال مثلا عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب قال ارجو ان

لا بأس به - [00:13:52](#)

العمرى المكبر. نعم. وهو لا يحتج به نعم هو لا يهتد به الا هو احاديث قد انكرت عليه او خالف فيها السقات يعني احيانا قد يغتر

بعض اهل العلم بعبارة ابن عدي ارجو ان لا بأس به فيحملها على ظاهرها. بينما هو لا يقصد ظاهرها - [00:14:05](#)

نعم وانما يقصد انه لا يتعمد احيانا وحيانا اوجه لا بأس به كما ذكرت آآ في حقه راوي الثقة. فهي عبارة واسعة ايه هي عبارة واسعة

فبالتالي يعني فائدة ذلك النوغاوي اذا تبين ضعف من كلام الحفاظ لا يقال ان ابن عدي - [00:14:30](#)

الفهم فقواه قال انظر لا بأس به. تحمل عبارته هنا على عبارة كلام على عبارة غيره من الحفاظ. موافق له. اي نعم. وليس مخالف ايه

ليس مخالفا في مثل هذه الحالة. جزاك الله كل خير. هناك احاديث - [00:14:52](#)

لا نجدها الا في الاسانيد النازلة. كالبهقي والخطيب البغدادي والشاشي ومثل هؤلاء هم انفردوا بالرواية سندا ومتنا هل يمكن قبوله

والله بارك الله فيك يعني غالبا البهقي انه يروي من طريق غيره من الحفاظ - [00:15:10](#)

نعم. فان ثبت ان حديث قد تفوض به العلة ليست منه. وانما العلة قد تكون من شيئا من شيخه فغالبا ان يعني غالبا ليس

دائما عنا مثل هذا لا يقبل - [00:15:34](#)

ايه مثل هذا لا يقبل وذلك ان العلة هنا التفوج ويندب ان يتفوج من كان في طبقة البهقي يندر ان يتفوت باحاديث واخبار لم يروها

امن سبقهم نعم فيندر مثل هذا فغالبا يعني يكون غير محفوظ. عليكم السلام. فضيلة الشيخ - [00:15:51](#)

آآ البخاري عندما قال في راو او بعض الرواة فيه نظر وجمعت كلام الحافظ ابن حجر في تفسير هذه اللفظة وجدت لحافظ ابن حجر

ينقل معنيين او ثلاثة مختلفين في المعنى. نعم. فمرة يقول يقصد به الضعف الشديد. نعم. ومرة يقول يعني به اي اه بخالف انه وسط

- [00:16:19](#)

نعم ومرة يمشي حاله نعم فما هو يعني المقصود بالبخاري والله الذي انا تتبعت عبارة فيه نظر يقولها يقول هذه العبارة في حق الواو

الذي له احاديث منكوة قد تكون هذه الاحاديث المنكرة كثيرة فيكون شديد الضعف. وقد تكون قليلة. يعني مثلا رشدين بن سعد مرة

ذكره - [00:16:41](#)

هو ما ذكر في موضعين في التاريخ الكبير. مرة قال فيه نظر وما هو قال منكر الحديث مرة قال فيه نظر ومرة قال منكر الحديث

تجد الذي الراوي اللي يقول ان البخاري فيه نظر احمد شيخه يكون منكر الحديث - [00:17:11](#)

فله منكرات هذه المنكرات قد تكون كثيرة فيكون الراوي واهي شديد الظرف وقد تكون هذه المنكرات يسيرة كببلد قال ان فيه نظر
فله ما يستنكر. وقد يمشى في غير ما - [00:17:30](#)

يستنكروا ايه فهو يقول في حق الراوي الذي له احاديث من كرهة. قد تكون كثيرة غالبية فيكون واهي شديد الضرر. وقد تكون له يعني
احاديث يسيرة. نعم تطرح هذه المنكرات ويمشى حديثا في غير ما استنكر عليه. الله يجزاك كل خير. امين. امين. فضيلة الشيخ -

[00:17:47](#)

اه انا قرأت اه كتاب فضيلتك لخرجته قريبا وكتاب اه الترمذي واحكامه ومصطلحاته. جميل. جزاك الله كل خير. امين. لنا سؤال
الترمذي احيانا يقول حديث حسن صحيح ايه وليس له الا اسناد واحد. نعم. فإذا معنى مازا يكون معنى حجازي؟ يكون هذا الحديث

ثابت عنده - [00:18:07](#)

قد صح ثبت سواء كان باصح اسناد او ادنى اسناد بحيث يقبل او توفرت فيه ادنى شروط القبول فكل حديث ثبت عنده يقول حسن
صحيح يقول حسن صحيح. لم يكن له الا اسناده. نعم حسن صحيح خبير. حسنا يقول حسنا لكن لا شك حسن صحيح مطلق. نعم.

اقوى من حسن - [00:18:30](#)

صحيح قوي. نعم. نعم. من حيث الجملة. نعم. نعم. فضيلة الشيخ اه لما قال هذا حديث حسن. ذكر ثلاث شروط اذا قلت لك زكركه. ايه.

فهل ممكن حسن عند الترمذي يساوي الصحيح بطرقه عند غيره - [00:18:53](#)

لا لا غالبا الحديث اللي يقول عنه حسن فيه ضعف فيه علة او فيه اختلاف نعم غالبا. باعتباركم الشيخ ان هو يقول نعم. يروى من غير

وجه نعم صحيح عند غيره - [00:19:10](#)

كمصطلح عند العلماء اخرين غير الترمذي. نعم والله بارك الله فيك غالبا يكون معلول غالبا هذا الحكم الغالب. او يعني فيه ضعف او

فيه اختلاف. هذا الحكم غالب. نعم ولا في احاديث طبعا في الصحيحين او في احدهما قال الترمذي حسن غريب. ايه وهي -

[00:19:25](#)

نعم لكن الغالب ولعله هذا السؤال - [00:19:49](#)